

الأحد الأوّل بعد الصليب طلب ابني ذبدي

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

العدد ٢٣

يوم الرب قدّس الرب

صلاة البدء

المجد للآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.
أهّلنا أيّها الربُّ الإله، أن نحتفلَ بتذكاريّ ارتفاع صليبك
الثّمين، بالتهاليل والترانيم المقدّسة العذبة. وعندما تظهرُ
في اليومِ الآخر، وتبدو علامة صليبك أكثر إشعاعاً من
الشمس، فلنوهّل نحنُ الساجدين له لِدُخُولِ جَنَّةِ النُّورِ، وَنَرْفَعَ الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ إِلَيْكَ وَإِلَى
أبيكَ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، إِلَى الْأَبَدِ.



(من صلاة صباح عيد الصليب، الشحيمة [الزمن العادي]، الكسليك - بتصرّف)

تسبحة النور لمار أفرام – الجزء الثاني

❖ أَشْرَقَ النُّورُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالْفَرِحُ عَلَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ ❖ مَلِكُنَا آتٍ بِمَجْدِهِ الْعَظِيمِ
لِنَشْعَلَن سُرْجَنَا وَنَخْرُجَ إِلَيْهِ ❖ وَلِنَفْرَحَنَّ بِهِ كَمَا فَرِحَ بِنَا فَيُفْرِحُنَا بِنُورِهِ الْوَضَاحِ ❖ سَاطِعَ
الْمَجْدِ نَرْفَعُ إِلَى جَلَالِهِ لِنَحْمَدَنَّ أَبَاهُ الْعَلِيِّ ❖ فَقَدْ أَغْرَزَ مَرَا حِمَهُ وَأَرْسَلَهُ إِلَيْنَا فَأَنْشَأَ لَنَا رَجَاءً
وَخَلَاصًا ❖ يَطْلُعُ نَهَارُهُ فَجَاءَةً فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ الْقَدَيْسُونَ ❖ وَيَشْعَلُ الْمَصَابِيحُ كُلُّ الَّذِينَ تَعَبُوا
وَكَافَحُوا وَاسْتَعَدُّوا ❖ حِينَئِذٍ يَفْرَحُ الْمَلَائِكَةُ وَجُنُودُ السَّمَاءِ بِمَجْدِ الْأَبْرَارِ وَالصِّدِّيقِينَ ❖ تَعْلُو
الْأَكَالِيلُ رُؤُوسَهُمْ وَهُمْ يُشِيدُونَ مَعًا وَيُهْلِلُونَ ❖ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ هُبُّوا وَاسْتَعِدُّوا فَانْحَمِدْ مَلِكُنَا
وَمُخَلِّصَنَا ❖ فَإِنَّهُ آتٍ بِمَجْدِهِ يُفْرِحُنَا بِنُورِهِ الْبَهِيِّ فِي الْمَلَكُوتِ ❖ أَشْرَقَ النُّورُ عَلَى الْأَبْرَارِ
وَالْفَرِحُ عَلَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

ترتيلة الأحد

لحن طُوبَيْكَ عِيدَتَا (طُوبَى لَكَ يَا كَنِيسَةَ الْإِيمَانِ)

رَبَّنَا، صَارَ الْمِفْتَاحُ	عُودَ الصَّلِيبِ،
عَدْنِ، جَنَّةِ الْأَفْرَاحِ	مِفْتَاحِ عَدْنِ، سَلِيبِ
نَنْجُ مِنْ هَوْلِ النَّقْمَةِ	إِجْعَلْهُ آيَ الرَّحْمَةِ
نَارِ الْخَاطِئِينَ الْأَشْرَارِ	نَخْلُصْ مِنْ تَعْذِيبِ النَّارِ
نَدْخُلْ جَنَّةَ الْأَنْوَارِ	نَبْلُغْ أَخْدَارَ النَّعْمَةِ



يَا فَادِينَا، اجْعَلْهُ سُورَ	عُودَ الصَّلِيبِ
الْإِيمَانِ وَسُعَ الْمَعْمُورِ	حَارِسًا لِبَيْعَةِ
الْخِصَامِ وَالتَّخْرِيبِ	وَقَّهَا الشَّرَّ الرَّهَيْبِ
وَالْأَمَانِ وَالسَّلَامِ	وَلِيْمَلِكُ فِيهَا الْوِثَامِ
نَشْدُوكَ مَدَى الْإِيَامِ	تَحْتَ أَفْيَاءِ الصَّلِيبِ



(من صلاة صباح عيد الصليب، الشحيمة [الزمن العادي]، الكسليك)

المزمور ٩

❖ يَا رَبِّ بِكُلِّ قَلْبِي أَحْمَدُكَ وَأُحَدِّثُ بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ ❖ أَفْرَحُ وَأَبْتَهَجُ بِكَ أَعْزِفُ، أَيُّهَا الْعَلِيُّ، لِأَسْمِكَ ❖ عِنْدَ ارْتِدَادِ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ يَعْثُرُونَ وَيَبِيدُونَ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ ❖ حِينَ حَكَمْتَ لِي وَقَضَيْتَ جَالِسًا عَلَى الْعَرْشِ دِيَانًا عَادِلًا ❖ قَمَعْتَ الْأُمَمَ وَأَبَدْتَ الشَّرِيرَ مَحَوْتَ

أَسْمَهُمْ أَبَدَ الدُّهُورِ ❖ العَدُوُّ قُضِيَ عَلَيْهِ، خَرَابٌ لِلأَبَدِ. دَمَّرْتَ مُدُنًا فَأَضْمَحَلَّ ذِكْرُهَا ❖ أَمَّا الرَّبُّ فَلِلأَبَدِ يَجْلِسُ وَقَدْ وَطَّدَ عَرْشَهُ لِلقَضَاءِ ❖ فَهُوَ يَقْضِي لِلدُّنْيَا بِالْبِرِّ وَبِالْأَسْتِقَامَةِ يَدِينُ الأُمَّمَ ❖ وَلِيَكُنِ الرَّبُّ حِصْنًا لِلْمَظْلُومِ حِصْنًا فِي زَمَنِ الضِّيقِ ❖ فَيَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ مَنْ يَعْرِفُونَ أَسْمَكَ لِأَنَّكَ، يَا رَبُّ، لَا تَخْذُلُ مُلْتَمِسِيكَ ❖ إِعْزِفُوا لِلرَّبِّ سَاكِنِ صِهْيُونَ وَأَعْلِنُوا فِي الشُّعُوبِ مآثِرَهُ ❖ فَإِنَّ المَطَالِبَ بِالدِّمَاءِ يَذْكُرُهُمْ وَصُرَاخَ الوُضْعَاءِ لَا يَنْسَى ❖ لِأَجْلِ مُبْغِضِي أَرْحَمْنِي يَا رَبُّ وَأَنْظُرْ إِلَى بُوْسِي يَا رَافِعِي مِنَ أَبْوَابِ المَوْتِ ❖ لِيَكِي أُحَدِّثَ بِجَمِيعِ تَسَابِيحِكَ فِي أَبْوَابِ أبنَةِ صِهْيُونَ وَأَبْتَهَجَ بِخَلَاصِكَ ❖ تَوَرَّطَتِ الأُمَّمُ فِي الهُوءَةِ الَّتِي حَفَرْتَ وَعَلَقْتَ أَرْجُلَهَا فِي الشِّبَاكِ الَّتِي طَمَّرْتَ ❖ أَظْهَرَ الرَّبُّ نَفْسَهُ وَأَصْدَرَ القَضَاءَ وَأَخَذَ الشَّرِيرُ بِمَا فَعَلْتَ يَدَاهُ ❖ لِيرْجِعَ الأَشْرَارُ إِلَى مَثْوَى الأَمْوَاتِ وَجَمِيعُ الأُمَّمِ الَّذِينَ نَسُوا اللهَ ❖ فَإِنَّ المِسْكِينَ لَا يُنْسَى عَلَى الدَّوَامِ وَرَجَاءَ البَائِسِينَ لَا يَنْقَطِعُ لِلأَبَدِ ❖ قُمْ يَا رَبُّ وَلَا يَقْوِ الإنسانُ وَلْتَدْنِ الأُمَّمُ فِي حَضْرَتِكَ ❖ يَا رَبُّ، أَلْقِ الرُّعْبَ عَلَيْهَا وَلْتَعْلَمِ الأُمَّمُ أَنَّهَا بَشَرٌ ❖ المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، مِنَ الآنَ وَإِلَى أَبَدِ الأَبَدِينَ. آمين.

القراءات

أيُّهَا الرَّبُّ القُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا وَنَقِّ ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا وَنَتَأَمَّلُ فِي كَلِمَتِكَ المُقَدَّسَةِ، لَكَ المَجْدُ إِلَى الأَبَدِ. آمين.

مِنْ رِسَالَةِ اليَوْمِ (٢ طِيم ١٠-١/٢)

"مَنْ يُصَارِعُ لَا يَنَالُ إِكْلِيلًا إِلَّا إِذَا صَارَعَ بِحَسَبِ الأُصُولِ"

هَلِّلُويَا، وهَلِّلُويَا.
هَوِّدَا لليَوْمِ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ،
تَعَالُوا نُسِّرْ وَنَفْرَحْ فِيهِ.
هَلِّلُويَا

مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِيسِ مَرْقَسِ الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ
(مر ١٠/٣٥-٤٥)

دَنَا مِنْ يَسُوعَ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا، ابْنَا زَبَدَى، وَقَالَا لَهُ: «يَا مُعَلِّمَ، نُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ لَنَا
كُلَّ مَا نَسْأَلُكَ». فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَصْنَعَ لَكُمَا؟». قَالَا لَهُ: «أَعْطِنَا أَنْ نَجْلِسَ
فِي مَجْدِكَ، وَاحِدٌ عَنِ يَمِينِكَ، وَوَاحِدٌ عَنِ يَسَارِكَ». فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعَ: «إِنَّكُمْ لَا تَعْلَمَانِ
مَا تَطْلُبَانِ: هَلْ تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا؟ أَوْ أَنْ تَتَعَمَّدَا بِالْمَعْمُودِيَّةِ
الَّتِي أَتَعَمَّدُ بِهَا أَنَا؟». قَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ». فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعَ: «الْكَأْسُ الَّتِي أَنَا أَشْرَبُهَا
سَتَشْرَبَانِهَا، وَالْمَعْمُودِيَّةُ الَّتِي أَنَا أَتَعَمَّدُ بِهَا سَتَتَعَمَّدَانِ بِهَا. أَمَّا الْجُلُوسُ عَنِ يَمِينِي أَوْ
عَنِ يَسَارِي، فَلَيْسَ لِي أَنْ أَمْنَحَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعِدَّ لَهُمْ».

وَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ الْآخَرُونَ، بَدَأُوا يَغْتَاطُونَ مِنْ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. فَدَعَاهُمَ يَسُوعُ
إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُعْتَبَرُونَ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَعَظَمَاءَهُمْ
يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ. أَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ الْأَمْرُ بَيْنَكُمْ هَكَذَا، بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ
عَظِيمًا، فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا. وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَكُمْ، فَلْيَكُنْ عَبْدًا لِلْجَمِيعِ؛
لَأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيُخْدَمَ، وَيَبْذُلَ نَفْسَهُ فِدَاءً عَنِ كَثِيرِينَ».

بعض الأفكار للتأمل

(كتابة الخوري جيلبير اسطفان)

❖ من منّا لا يتذكّر لعبة الكراسي والموسيقى عندما كنّا صغاراً؟!
 كنّا نرقص على إيقاع الموسيقى حول الكراسي وعند توقّف الموسيقى، كان على اللاعبين أن يجلسوا كلّاً منهم وبسرعة على إحدى الكراسي. ولكن للأسف كان هناك دائماً لاعبٌ واحدٌ خاسراً لأنّ الكراسي كانت أقلّ عدداً من اللاعبين. ها هما إينا زبدي في إنجيل اليوم يبحثان عن كرسيّ السّلطة، يبحثان بتنافس مع باقي الرسل للجلوس عن يمين ويسار الربّ يسوع. منذ الصغر وطبيعتنا البشريّة الضّعيفة تبحث عن مركز إنتباه، عن تفوّق وعن إمتيازات... لكنّ الربّ يسوع يعلمنا أنّ العظيم هو الخادم المتواضع، هو من ينزل السلم وليس من يصعده، هو من يغسل الأرجل، هو من يختار أن يكون في المكان الأخير، هو من يحبّ الفقراء والمهمّشين، هو من يستعدّ للتّضحية في كلّ شيءٍ في سبيل الأخ المحبوب، لذلك قال يسوع: "من أراد أن يكون فيكم عظيماً، فليكنّ لكم خادماً".

❖ إنّ مطلب يعقوب ويوحنا هو مطلبٌ منطقيّ من النّاحية البشريّة ولكن هما يطلبان "كلّ ما يسألانه"، أي ما يفكران به. يعتبران أنّ الخير هو في ما يفكران هما به. لم يدعما مكاناً لفكر الله ولمشروعه عليهما. يحقّ للإنسان أن يفكر ويحلّم ويخطّط، لكنّ المؤمن يعرف أنّ له أباً في السّماء يعرف الخير أكثر منه، ويحبّه أكثر ممّا يحبّ هو نفسه. إنّ مشكلة الرّسولين أنّهما لم يفتحا على مخطّط الله، بل تبعوا الله ليحقّق لهما أحلامهما. لم يتفقّ الرّسولان مع يسوع على ذلك مسبقاً، بل تبعاه ليتقبّلا منه ما يقدّمه لهما. أمّا الآن وبعد التوصل إلى مركز معيّن أخذنا يفرضان الشّروط الصّعبة: "كلّ ما نسألك".

يدعوننا الله إلى إكتشاف عظمة المشروع الذي أعده هو لي قبل أن يصورني في بطن أمي. مشروعه يفوق كلّ تصوّر بشريّ وكلّ إدراكٍ. لذلك، لا يمكن أن يشرحه لنا، فهو يفوق قدرات البشرية على الإدراك.

نحن مدعوون لإختبار الله ومشروعه ليدهشنا كلّ يومٍ وحتى آخر يومٍ.

فترة صمت وتأمّل (...)

صلاة الشفاعة

نرفع في هذا الوقت كلّ نوايانا وطلباتنا لنضعها بين يديّ الربّ قابل الصلوات ومُستجيب الطلبات، طالبين شفاعة مريم العذراء والقديسين شفعاثنا. دون أن ننسى ذكر قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس، مع غبطة السيّد البطريك مار بشارة بطرس، ومُدبّر الأبرشيّة سيادة المطران أنطوان عوكر، وخادم الرعيّة، وكلّ المكرّسين، مع كلّ أبناء وبنات رعيّتك، وكلّ الموتى. فترة صمت لنضع نوايانا بين يديّ الربّ (...)

صلاة الختام

فلنشكر الثالوث الأقدس والمجدد، ولنسجد له ونسبحه الآب والابن والروح القدس. آمين. يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم.

قَدِشَتْ أَلْهًا، قَدِشَتْ حَيْلَتُنَا، قَدِشَتْ لَأْمِيوتًا.

(قدوس أنت يا الله، قدوس أنت أيها القويّ، قدوس أنت يا مَنْ لا يموت)

إِترَحَمِ عَلَيْنِ.

(إِرحمنا.)

(٣ مرّات)

يا رَبَّنَا ارْحَمْنَا،
يا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،
يا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،
يا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتَنَا وَهَلِّمْ لِنَجِدْتَنَا وَارْحَمْنَا.

أبانا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ (...)

ليكنْ لَنَا يَا رَبَّنَا، صَلَيبُكَ الْمُقَدَّسَ، وَقَدْ صُلِبْتَ عَلَيْهِ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا، آيَةَ الْأَمَانِ،
وَرَايَةَ النَّصْرِ وَسِلَاحَ الْخَلَاصِ. أُسْتُرْنَا جَمِيعَنَا فِي حِمَاهُ، بِقُوَّةِ يَمِينِكَ الْقَدِيرَةِ، فَنَشْكُرُكَ
وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، إِلَى الْأَبَدِ

(من صلاة صباح عيد الصليب، الشحيمة [الزمن العادي]، الكسليك)

ترتيلة الختام

يا حَامِلاً صَلَيبَ الْفِدَاءِ

❖ يا حَامِلاً صَلَيبَ الْفِدَاءِ، صَلَيبَ الْفِدَاءِ
مُرَّ مِنْ صِوْبِنَا، نَحْنُ الَّذِينَ نَحْيَا الْوَفَاءَ
حُبُّكَ فِي قَلْبِنَا ...

❖ أَمَامَكَ نَنْحَنِي أَنْزِلْ صَلَيبَكَ ... ضَعُهُ عَلَى أَكْتِفَانَا
وَارْتَحْ عِنْدَنَا قَلِيلًا ... طَرِيقُ الْخَلَاصِ طَوِيلٌ
عَلَى مَدِّ أَمَالِكَ ...